

هو السميع المجيب

مناجاة الراغبين

المناجاة الخامسة من المناجيات الخمس عشرة

رويت عن

حضرة الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام)



@MadrastAlwamy



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي إِنْ كَانَ قَلَّ زَادِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ، فَلَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ جُرْمِي
قَدْ أَخَافَنِي مِنْ عُقُوبَتِكَ، فَإِنَّ رَجَائِي قَدْ أَشْعَرَنِي بِالْأَمْنِ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ عَرَضَنِي
لِعِقَابِكَ، فَقَدْ آذَنَنِي حُسْنُ ثِقَتِي بِثَوَابِكَ، وَإِنْ أَنَا مَتَنِي الْعَفْلَةُ عَنِ الاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ، فَقَدْ نَبَّهْتَنِي
الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِكَ وَالْآثَانِ، وَإِنْ أَوْحَشَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَرَطُ الْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ، فَقَدْ آنَسَنِي
بُشْرَى الْغُفْرَانِ وَالرِّضْوَانِ.

أَسْأَلُكَ بِسُبْحَاتِ وَجْهِكَ وَبِأَنْوَارِ قُدْسِكَ، وَأَبْتَهِّلُ إِلَيْكَ بِعَوَاطِفِ رَحْمَتِكَ، وَلَطَائِفِ بَرِّكَ،
أَنْ تُحَقِّقَ ظَنِّي بِمَا أَوْمَلُهُ مِنْ جَزِيلِ إِكْرَامِكَ، وَجَمِيلِ إِنْعَامِكَ، فِي الْقُرْبَى مِنْكَ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ،
وَالْتَمَّتْ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ، وَهَذَا أَنَا مُتَعَرِّضٌ لِنَفْحَاتِ رَوْحِكَ وَعَطْفِكَ، وَمُتَمَتِّعٌ عَيْثَ جُودِكَ
وَلُطْفِكَ، فَارٌّ مِنْ سَخَطِكَ إِلَى رِضَاكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، رَاجٍ أَحْسَنَ مَا لَدَيْكَ، مُعَوِّلٌ عَلَى
مَوَاهِبِكَ، مُفْتَقِرٌ إِلَى رِعَايَتِكَ.

إِلَهِي مَا بَدَأْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ فَتَمِّمُهُ، وَمَا وَهَبْتَ لِي مِنْ كَرَمِكَ فَلَا تَسْلُبْهُ، وَمَا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ
بِحِلْمِكَ فَلَا تَهْتِكْهُ، وَمَا عَلِمْتَهُ مِنْ قَبِيحِ فِعْلِي فَاعْفِرْهُ.

إِلَهِي اسْتَشْفَعْتُ بِكَ إِلَيْكَ، وَاسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْكَ، أَتَيْتُكَ طَامِعًا فِي إِحْسَانِكَ، رَاغِبًا فِي
امْتِنَانِكَ، مُسْتَسْقِيًا وَابِلَ طَوْلِكَ، مُسْتَمْطِرًا عَمَامَ فَضْلِكَ، طَالِبًا مَرْضَاتِكَ، قَاصِدًا جَنَابَكَ، وَارِدًا
شَرِيعَةَ رِفْدِكَ، مُلْتَمِسًا سِنِي الْخَيْرَاتِ مِنْ عِنْدِكَ، وَافِدًا إِلَى حَضْرَةِ جَمَالِكَ، مُرِيدًا وَجْهَكَ، طَارِقًا
بَابَكَ، مُسْتَكِينًا لِعِظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ، فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا
أَنَا أَهْلُهُ مِنَ الْعَذَابِ وَالنُّقْمَةِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.